١٤٦٣

صاحب الجلالة الملك يبعث برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي

السيد الرئيس وصديقي الكبير

تحتفل الولايات المتحدة الامريكية والمغرب اليوم بالذكرى المئوية الثانية لمعاهدة السلم والصداقة المبرمة بين البلدين، ان الرسالة التي بعثتموها لنا شخصيا وللشعب المغربي بهذه المناسبة كان لها أطيب الأثر في نفوسنا كما ان العبارات اللطيفة التي تضمنتها كانت مناسبة جديدة لشعبنا لتقدير مشاعر الود والصداقة التي تربط بيننا حق قدرها.

هناك عنصران جديران بالتقدير اثرتموهما شخصيا بهذه المناسبة السعيدة.

ــ ان المعاهدة المغربية الامريكية التي صادق عليها الكونغرس الامريكي في 18 يوليوز 1787 تبقى أقدم اتفاقية للسلم والصداقة المستمرة والدائمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

ــ إن الدستور الامريكي الذي تخلدون أيضا الذكرى المئوية الثانية لوضعه تبقى اليوم أقدم اطار قانوني ومعنوي في حياة شعب مازال العمل به ساريا الى اليوم.

إن هذين العنصرين اللذين ربط بينهما القدر يشكلان بكل تأكيد أصدق تعبير عن المستوى العالي للمسؤولية التي تحملها قادة بلدينا على امتداد تاريخنا ووفائنا المشترك للصداقة التي تجمع بيننا والالتزامات المترتبة عليها.

ولنا اليقين اننا اذ نضع روابطنا الحالية في اطار هذا الوفاء والروح العالية من الالتزام ان الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المغربية لا يمكنهما سوى ان يعززا روابطهما التاريخية ويواصلا تضافر جهودهما من أجل ايجاد حلول عادلة وسليمة للعديد من المشاكل التي يعرفها العالم.

واننا اذ نجدد لكم مشاعر تقديرنا وصداقتنا التي هي مشاعر شعبنا ايضا ازاء الشعب الامريكي نرجو منكم جناب السيد الرئيس والصديق الكبير ان تتقبلوا أسمى عبارات تقديرنا.

الحسن الثاني

الخميس 26 ذي القعدة 1407 ــ 23 يوليوز 1987